في قمة دبي

مبتكرات سارّة وأخبار محزنة

محسن حسين
لبنان

قبل ان اعود الى مقر سكني في لبنان بعد ان حضرت بدعوة كريمة من حكومة دبي القمة العالمية للحكومات همس في اذني صديق من الامارت :انتظر مفاجاة سنطلق رائد فضاء.

لم اصدق ذلك رغم اني اعرف من خلال القمة ان الامارات تنشط في كل مجال لتكون رائدة في الابتكارات والعلوم وكل ما يتعلق بمستقبل البشرية.

هذا البلد الصغير مساحة القليل سكانا يعمل ويهيء لمستقبل له وللبشرية يتحقق فيه الخيال العلمي في ابتكارت في كل مجالات الحياة.

في ايلول اول رائد فضاء

الاثنين الماضي اعلن رسميا ما كان مفاجاة ان الامارات ستطلق اول رائد فضاء اماراتي في 25 سبمبتمر/ ايلول المقبل.

اذكر ان حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد وهو رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات اطلق اواخر عام 2017 برنامجا طموحا " لاختيار أربعة رواد إماراتيين وإعدادهم وتدريبهم وإرسالهم إلى محطة الفضاء الدولية خلال السنوات الخمس المقبلة. لكن الذي حدث ان المدة قلصت لتكون اقل من سنتين.

وتأمل الإمارات صاحبة الطموحات الكبيرة في مجال الفضاء أن تصبح من الدول الرائدة عالميا والأولى عربيا في تحقيق برنامج لاستكشاف كوكب المريخ.

وحسب ما شهدته وعرفته في القمة العالمية للحكومات هناك امور كثيرة تدعو للسرور لكن هناك امور محزنة حقا.

اخبار سارة

من بين ما يسر الاهتمام بالابتكارات ليس في الامارات فقط ولكنهم جعلوا ايام القمة لتشجيع الدول المشاركة وعددها اكثر من 130 دولة تسهم في كل ما يحقق للبشرية مستقبلا تعم فيه الراحة والامان.

وكمثل على المشاريع الطموح في الامارات انهم بعد مبادرة التاكسي الجوي ذاتي

القيادة قبل عامين، دشنت الشهر المنصرم الاختبارات الأولية لوحدات التنقل ذاتية القيادة الاولى من نوعها على مستوى العالم،

وقد جرى تصميم وحدات التنقل ذاتية القيادة، لقطع مسافات قصيرة ومتوسطة في مسارات معينة ومحددة، وذلك باقتران الوحدات مع بعضها خلال فترة تتراوح من 15 إلى 20 ثانية، وانفصالها عن بعضها.

باختصار شديد انهم في الامارات يعملون على تحويل دبي إلى المدينة الأذكى عالميا وامل ان يحققوا ذلك

اخبار محزنة

كما هي الاخبار السارة التي رافقت القمة العالمية في دبي أظهرت القمة امورا محزنة في العالم العربي

جلسات القمة خلال 3 أيام ضمت 150 متحدثاً في 114 جلسة، حضرتها أكثر من 4,000 شخصية إقليمية وعالمية من 138 دولة لكن المحزن ان المتحدثين ذكروا الحقائق التالية على المستوى العربي:

- 57 مليون عربي لا يعرفون القراءة والكتابة.
- 13.5 مليون طفل عربي لم يلتحقوا بالمدرسة هذا العام.
- 30مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر.
- 8 بالمئة زيادة في معدلات الفقر آخر عامين.
- تريليون دولار كلفة الفساد في المنطقة العربية.
- 5 دول عربية في قائمة العشر دول الأكثر فساداً في العالم.
- رغم أن العالم العربي يمثل 5 بالمئة من سكان العالم إلا أنه يعاني 45 بالمئة من الهجمات الإرهابية عالمياً.
- 75 بالمئة من اللاجئين في العالم عرب!
- 68 بالمئة من وفيات الحروب عالمياً عرب!
- 20 ألف كتاب فقط ينتجها العالم العربي سنوياً، أي أقل من دولة مثل رومانيا.
- 410 مليون عربي لديهم 2,900 براءة اختراع فقط، بينما 50 مليون كوري لديهم 20,201 براءة اختراع.
- من عام 2011 حتى 2017 تم تشريد 14 مليون عربي.
- من عام 2011 حتى 2017 خسائر بشرية تصل إلى 1.4 مليون قتيل و جريح عربي.
- من عام 2011 حتى 2017 تم تدمير بنية تحتية بقيمة 460 مليار دولار.
- من عام 2011 حتى العام الحالي خسائر في الناتج المحلي العربي بقيمة 300 مليار دولار.

xxxxx

هذه الارقام المذهلة تجعل الانسان العربي يشكك فيها لو لم تكن حقيقة واقعة من باحثين وعلماء لهم مكانتهم.

شعار المؤتمر

النفط يعاود الإرتفاع وسط توقعات تمسّك أوبك بتخفيض الإنتاج

خبير لـ (الزمان): الأوضاع السياسية الدولية غير المستقرّة وراء تذبذب أسعار الخام

بغداد –الزمان

عزا خبير نفطي تذبذب اسعار النفط الى تأثرها بالاوضاع السياسية التي تعيشها بعض البلدان المنتجة،مشيرا الى ان التزام دول الاعضاء بأوبك بتخفيض الانتاج سيسهم بأرتفاع اسعار النفط. وقال بيوار خنس لـ (الزمان) امس ان (التزام الدول المنتجة للنفط داخل اوبك وبالتنسيق مع روسيا بتخفيض الانتاج مليونا و 200الف برميل من اوبك و 800الف برميل من الدول غير الاعضاء يسهم بأختلال التوازن على الطلب وسيؤدي الى رفع اسعار النفط)،واضاف ان (هناك قلقا دوليا من الاوضاع التي تحدث في فنزويلا ونيجيريا وليبيا اضافة الى عدم فسح المجال امام تصدير النفط الايراني وبالتالي يؤثر ذلك على شح المعروض)،مشيرا الى (شركات النفط التي تعمل على استخراج النفط الصخري لا تستطيع ان تقاوم اكثر من ثلاثة اشهر حيث تحاول الدول المستهلكة الضغط على امريكا للطلب من اوبك بعدم الالتزام بقرار التخفيض لايجاد التوازن في السوق العالمي).

ارتفاع الخام

وارتفع خام برنت إلى 65 دولارا للبرميل امس وسط توقعات بتمسك السعودية وبقية أعضاء أوبك بتخفيض الانتاج برغم من تجدد ضغوط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على المنظمة.وأعلنت أوبك ان (سعر سلة خاماتها ارتفع ستة سنتات ليصل إلى 66.56 دولارا للبرميل مقابل 66.50 دولارا للبرميل الخميس الماضي)،واضافت ان (اجمالي الطلب العالمي على نفط المنظمة في 2018 بلغ 31.6مليون برميل يوميا أي اقل بنحو 1.3 مليون برميل يوميا من مستوى)،متوقعة ان (يتراجع الطلب خلال العام الجاري بنحو مليون برميل يوميا من مستوى 2018 ليصل الى 30.6 مليون برميل يوميا).

وتضم سلة (اوبك) التي تعد مرجعا في مستوى سياسة الانتاج 14 نوعا هي خام (صحارى) الجزائري والايراني الثقيل و(البصرة) العراقي وخام التصدير الكويتي وخام (السدر) الليبي وخام (بوني) النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام (مريات) والخام الفنزويلي و(جيراسول) الانغولي و(اورينت) الاكوادوري وزافيرو (غينيا الاستوائية) ورابي الخفيف (الغابون) و خام جينو (الكونغو) وخام مربان الإماراتي. وربطت (اوبك) التحسن بالأسعار بما وصفته اساسيات قوية في السوق من العرض والطلب مع وجود علامات على تقليص الفائض من الخام بالإضافة الى الطلب القوي على النفط الخام وخاصة من اسيا ومنطقة المحيط الهادي.

وانخفضت أسعار النفط امس الاول بعد أن استأنف ترامب هجماته على منظمة الدول المصدرة للنفط ،منتقدًا الأسعار التي ترتفع كثيرًا.وكتب ترامب في تغريدة ان (أسعار النفط ترتفع كثيراً وأتمنى على أوبك أن تحافظ على الهدوء ولا يمكن للعالم تحمل زيادة في الأسعار).

وتراجع الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط سبعة سنتات إلى 55.41 دولارا للبرميل.

ومما يكبح موجة الصعود توقعات بارتفاع مخزونات النفط الخام الأمريكية للأسبوع السادس على التوالي. ومن المرجح أن ترتفع مخزونات الخام الأمريكية 3.6 ملايين برميل في التقارير الأسبوعية للمخزونات،بما يؤكد كفاية الإمدادات في أكبر مستهلك للنفط في العالم.

ومن المقرر صدور أول تقرير عن المخزون من معهد البترول الأمريكي. وقال أوليفر جاكوب محلل النفط لدى بتروماتريكس إن (من المرجح أن تلتزم السعودية وبقية أعضاء أوبك الحذر بشأن تخفيف خطتهم لخفض الإمدادات بعد ارتفاع الإنتاج في النصف الثاني من العام الماضي قبل العقوبات الأمريكية على إيران وهو ما أدى إلى انخفاض شديد في الأسعار).

تلبية أحتياجات المشتركين في جميع المحافظات

زين العراق تفتتح مكتب خدمات في الرطبة

بغداد - الزمان

افتتحت زين العراق، إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقّلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مركز خدمة معتمد في محافظة الانبار– لتلبية احتياجات مشتركيها.

وقال مدير قسم المبيعات ليث العبيدي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الانبار تحظى باهتمامنا الخاص بعدها أكبر محافظات العراق، وكون قضاء الرطبة يحتوي على منفذ حدودي مهم بادرنا إلى إعادة افتتاح مراكزنا المعتمدة انطلاقاً من حرصنا على تسهيل حصول أهلها على بطاقات الشحن والخطوط ليتمكنوا من البقاء على تواصل مع العالم) واضاف ان (هذا من ضمن سعينا الدؤوب إلى التواصل مع مشتركينا من خلال شبكة واسعة من مراكز الخدمة ونقاط البيع في مختلف محافظات العراق لتقديم أفضل الخدمات وتلبية احتياجات المشتركين).

إعادة إعمار

وتعد زين العراق هي أولى الشركات التي بادرت إلى إعادة إعمار محافظة الأنبار من خلال تأهيل البنى التحتية للاتصالات في المحافظة. كما واجهت جميع التحديات الأمنية والصعوبات لإعادة تأهيل الشبكات والبنية التحتية للاتصالات في المحافظة، حيث استنفرت جميع فرقها الهندسية وبالتعاون مع شركائها التقنيين لبناء أبراج الاتصالات الجديدة ومواقع وشبكات الهاتف المحمول في جميع أنحاء المحافظة حرصاً منها على عودة خدمة الاتصالات للمحافظة وبأعلى جودة ممكنة وبفترات قياسية وبتكلفة مالية تخطّت ملايين الدولارات وتندرج هذه الخطوة في سياق خطة هادفة لتوسيع مراكز خدمة المشتركين وتلبية متطلباتهم بأفضل وأسرع طريقة ممكنة، ويمثل المركز امتداداً لسلسلة مراكز تطلقها زين العراق في مختلف أنحاء البلاد لتكون قريبة من مشتركيها حيث يقدّم المركز باقة خدمات تشمل بيع واستبدال الخطوط، وبطاقات الشحن وتسديد الفواتير إضافة للخدمات الاستشارية للمشتركين ضمن إطار متكامل وبأسعار تنافسية وبسهولة تامة. يذكر أن زين العراق هي إحدى أكثر الشركات تقدماً من الناحية التكنولوجية في العراق.

وهي تبحث باستمرار عن كيفية استخدام أحدث الحلول التكنولوجية وتقديمها لمشتركيها وأبرزها التوثيق الالكتروني للبيانات.

كما تسعى الشركة للوصول إلى كافة شرائح المجتمع وتغطية كامل المحافظات في العراق من خلال مختلف مراكزها ونقاط البيع التابعة لها لتضمن تأمين الخدمة الأفضل والأسرع.

نبض القلم

فسحة بلون الكتب ..

كتب عن شارع المتنبي الكثير ، ذلك المهرجان الاسبوعي الاجتماعي – الثقافي العام ، الذي يعقد بانتظام كل يوم جمعة في كل الظروف والاحوال ، بما فيها الجوية ، إلا إن حفيدي (احمد) أثار عندي رغبة في الكتابة عنه مرة أخرى من زاوية إهتمامه ، بما يناسب عمره..

احمد ذو السنوات الست زار شارع المتنبي بصحبتي ، وهي الاولى له .. زيارة لم يكن يفكربها ، إذ صادف أنه كان مع أمه وإخوته في زيارة لنا يوم الجمعة .. وعندما رأني أهم بالخروج صباحا طلب أن يصاحبني ، دون أن يعرف وجهة سيري وغرضي ، ظانا أنه سيحظى بصيد ثمين من (اللعب والالعاب) والتجوال والمتعة ، كما إعتاد ذلك في كل مرة يخرج معي ، أو مع جدته وإخوته عندما يكونون في زيارتنا .

لم يجد احمد صعوبة في نطق إسم المتنبي ، رغم انه لا يزال يتعثر في بعض الكلمات الثقيلة ، وهو بهذه السن ، ولم يكن أيضا من الكلمات المتداوله في قاموسه اليومي ..

ويبدو أن هذا (العالم الغريب) على طفل بهذا العمر شده وانجذب اليه وطبع في ذاكرته منذ أول وهلة ، دون أن يعرف مسبقا طبيعته ونشاطاته ومعروضاته ، والمباني فيه ، وأهميتها واهتمامات رواده، وهل سيكون له نصيب بينهم .. ولذلك طلب في مساء اليوم نفسه ، وفي اليوم التالي أن نعاود الزيارة للمتنبي بتصور أن الشارع يكون بهذا الزخم الشعبي الكبير من كل الاعمار على مدار الايام والساعات .. وعلمت أنه بعد عودتهم الى بيتهم كررالطلبات على والده ، ولا أعرف هل إستجاب لرغبته ، أم تركه للصدفة أيضا ، أو بانتظار زيارة أخرى مع جده ..

فما الذي يدفع طفلا بعمر احمد الى هذا الالحاح والرغبة في زيارة شارع المتنبي ..؟ ولماذا ظلت صورة الشارع ، وما فيه مطبوعة في ذهنه ..؟

بالتاكيد إن اهتمامات احمد مختلفة تماما عن إهتمامات رواده من الكبار ، ورغبتهم في الاطلاع ، ومعرفة ما هو جديد من الاصدارات والندوات والاستضافات الثقافية والمعارض والصور ، واللقاء ات الدورية مع الاصدقاء ..وجد متعة عالية تناسب عمره ، وتنسحب على أقرانه أيضا ، وفرحة كبيرة في مشاركته تلك الاعداد الغفيرة في (تفسحها) ، والتجوال في أروقة الشارع وحالة الازدحام ، وتنوع المعروضات التي وجد من بينها ضالته في الطعام والشراب ، وكراسات الرسم واوراق التجليد ، والقرطاسية ،والاقلام المتنوعة ، التي تناسب عمره ، وكان فرحا وكأنه في حديقة الزوراء مثلا ، أو مول أو أي مكان أخر يجد فيه ما يهوى ويحب ، ولكن بلون أخر يأخذ إسمه مما فيه من معروضات مختلفة ورواد وفسحة وصور تستهويه ،وعالم جديد عليه ..

جميل أن يجد الطفل ما يناسبه في شارع المتنبي ، وله حصة فيه ، لكي تكبر معه هذه الرغبة في ولوج هذا العالم الجميل ، وتبقى معالمه مرسومة في ذهنه ، وربما يكون له مكانه المتميز فيه في المستقبل ..

وجميل أيضا أن ترى الشباب في أعداد تكبر باستمرار ، ويعتادون على (طقس) إسبوعي ينتظرون ميعاده بلهفة .. فهو يخلق حالة من الارتباط ليس بالمكان فقط ، وإنما بمحتواه الثقافي والمعرفي والاجتماعي ، وإن كان الكثير منهم لغرض المتعة والتفسح فقط ، ودون أي اهتمام بالنشاطات الثقافية او شراء الكتب ، كما يتيح لهم فرصة للتعرف على رموزه المضيئة ، ومعالمه التي يتألق بها عبر تاريخه ، ورواده من المفكرين والمثقفين والاعلاميين والفنانين وشخصيات عامة ، ويكون معهم وجها للوجه في الشارع ، واسماء مكتباته ومقاهيه القديمه التي كانت مكانا للقاء الشعراء والادباء الكبار ، كما يحصنهم من الانحراف أو الانصراف الى إمور ضارة بهم وبمجتمعهم ...

جمعة بعد أخرى يخرج شارع المتنبي من دائرته الضيقة المحدودة في المكان والرواد ، ولم يعد يتسع لهذه الاعداد الكثيرة ، مما يجعلك تشق طريقك وسط هذا الزحام الشديد بصعوبة بالغة ، و يضطرك الى اتباع نظام الصفوف والارتال في السير فيه وببطء شديد ..

عالم جميل يجمع بين الثقافة والمتعة ، ويحقق التواصل والانفتاح على الأخر ..

عالم يجذب الجميع من مختلف الاعمار والشرائح ومن الجنسين ..

عالم خاص يقدم صورة رائعة عن العراقيين عامة ، والبغداديين خاصة ، بمختلف الون الطيف الاجتماعي الجميل ...

لوحة جميلة يرسمها شعب عريق كل اسبوع ، و مهرجان شعبي عفوي كبير تعجز عن إقامته أي مؤسسة مهما عظمت امكاناتها المادية والتنظيمية ..

مهرجان تظهر فيه الوحدة بمعانيها الطبيعية ، بعيدا عن الآعيب السياسة والسياسيين و(التنظير) الغريب عن طبيعة هذا الشعب العريق .. يهزأ بالافكار الضيقة والمنحرفة والضالة ، ويرفض الافكار الدخيلة ، ويخلق فرصة نادرة من تفاعل الاجيال ، وتلاقح الافكار ، ويفتح نافذة من الأمل على المستقبل .

□□□□

كلام مفيد :

هؤلاء البنات هن القسم الثالث من جميل ما قرأت في جمال اللغة العربية ..

بنات الفكر : الرأي
بنات الليل : الاحلام
بنات النفس : الوسواس
بنات الدهر : المصائب
بنات البطون : الامعاء
بنات الخدور :العذارى
بنات التنانير : ارغفة الخبز
بنات الصدور : الهموم
بنات الفلا : الابل

طالب سعدون
بغداد

لن تخرج من عباءة أمريكا

منذ مجيء ترامب للرئاسة والاغلب توقع تغيير السياسة الامريكية في العراق وانحراف بوصلة الحرب تجاه ايران واخراجها من المنطقة وتحرر العرب من سطوتها "لكون ترامب يميل الى الحلول غير التقليدية ويعمل مع من يدفع اكثر ولان السعودية تريد اخراج ايران من الخدمة باي شكل" والاغلب توقع ان الادارة الامريكية ستذهب الى المواجهة بشكل مباشر وان المنطقة العربية ستعيش في ربيع والجو بديع.

وساعد على هذا التصور بعض الاجراءات والتصريحات الامريكية والاسرائيلية والخليجية ومن معهم من مطبلين ومهللين بان نهاية ايران ومن معها قد حانت، وجولة افراد من الجيش الامريكي مع نائب القائد العام للقوات الامريكية في اشهر شوارع بغداد ومقاهيها وعلى مقربة من مقرات بعض الفصائل التابعة للحشد والاحزاب عشية الاحتفال بعيد الجيش العراقي برفقة عدد من الضباط العراقيين، ومهاجمة بعض الفصائل المنتمية للحشد في بغداد وعلى الحدود، ماهي الا مؤشرات توحي وتوهم المتابع بأن الوقت قد آزف وماهي الاعشية او ضحاها.

لكن ما اراه ان الامريكان لايريدون زوال هذة الطبقة ولا تغير الحال ولا حتى خروج ايران من العراق، فالادارة الامريكية تريد ان يجري تغيير محدد ومحدود وتتمنى ان يكون التغيير من داخل تلك الطبقة "كأعتزال بعضهم واعتكافه واخراج الاحزاب وابعاد بعضهم الاخر" حتى لاتضطر للتدخل المباشر لانها ستدخل للعمق بمشرطها ولن تزيل القشور فقط. ايران لم ولن تخرج من تحت المظلة الامريكية لكن التغيير وارد فلم يكن هناك اطوع من الشاه لامريكا ومع هذا غيرته لان لكل شخصاً دور ولكل مرحلة زي وتوجة . قد تكون اكتفت من نظام الولي لكنها لن تغيره ولن تحارب ايران وستكتفي بحصار جزئي لها، فهذا البعبع والمارد هو العدو الخارجي للخليج وللعراق، والمجاميع الارهابية والقاعدة ومشتقاتها هم العدو الداخلي، ومارغبة امريكا الا تحجيم ايران والحد من نفوذها وليس انهاء ذلك الوجود. لأن عدم الاستقرار يضمن لامريكا الولاء المطلق لكل دول المنطقة وابقاء القواعد والوجود العسكري وهروب الاستثمار الاجنبي ورؤوس الاموال من العراق "فقط الاستثمار الامريكي وشركائهم باقٍ ويتمدد" وتدفق المال الخليجي وهيمنته على كل الخليج وافشال عمل ميناء غوادر الاستراتيجي او الدخول كشريك فيه. "لا استبعد بل اتوقع حصول عمل ارهابي كبير داخل بغداد او قريباً منها حتى يحرج بعض النواب وتسقط حجتهم في المطالبة بأستصدار قرار يلزم الامريكان بالخروج ويكون بقاؤهم مطلباً شعبياً" قد تتهرأ العباءة لكنها تبقى فوق رأس الكل، وكلما عتقت الخيزرانة كانت ضربتها اكثر ايلاماً واشد اثرا.

لؤي الشقاقي
اسطنبول